الأمم المتحدة S/2020/317

مجلس الأمن

Distr.: General
17 April 2020
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان 17 نيسان/أبريل 2020 موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

في أعقاب مناداة المجتمع الدولي مؤخرا بالتضامن عالميا في مواجهة كوفيد-19، وإطلاق الأمم المتحدة مبادرات متنوعة من أجل كبح تفشيه، أودّ إبلاغكم بالجهود التي بذلتها حكومتي مؤخرا للمساعدة في الحد من انتشار كوفيد-19.

ومن منطلق إدراك إسرائيل أن كوفيد-19 لا يميز بين الشعوب ولا يعترف بالحدود، عززت إسرائيل تعاونها مع الأمم المتحدة والسلطة الفلسطينية من أجل التخفيف من حدة الآثار الكارثية للفيروس في منطقتنا. ويتجلى سعينا في هذا الاتجاه في المكالمة الهاتفية التي جرت مؤخرا بين الرئيس روفن ريفلين ومحمود عباس.

وإضافة إلى ذلك، ناشدت إسرائيل المجتمع الدولي أن يدعم برنامج الأمم المتحدة الذي يغطي فترة 90 يوما وأن يقدم المعونة الدولية بحيث تكون السلطة الفلسطينية أفضل استعداداً للتعامل مع أزمة كوفيد-19. وكررت إسرائيل مناشدتها هذه في اجتماع نظمته مؤخرا وحيث ناقشت أطراف معنية متعددة سبل تعزيز التنسيق بين الجهود الوطنية والدولية الهادفة لمساعدة قطاع غزة.

أما في الميدان فقد أسفر التعاون الجاري بين إسرائيل والأمم المتحدة والسلطة الفلسطينية عن نتائج عديدة منها ما يلي:

(أ) مشاورات ومداولات مشتركة بين المسؤولين من مستوى الخبراء؛

(ب) تدريب فرق طبية فلسطينية وتوجيهها. إذ عُقد تدريب طبي مؤخرا في أريحا قدّمهُ مهنيون طبيون إسرائيليون رفيعو المستوى؛

(ج) تسليم مساعدات تتعلق بكوفيد-19. ففي الأسابيع الماضية، سلمت إسرائيل إلى السلطة الفلسطينية 000 1 طقم حماية و 100 لتر من المعقمات الكحولية.

وفي قطاع غزة، واصلت إسرائيل رصد الحالة عن كثب، وعملت مع وزارة الصحة الفلسطينية والأمم المتحدة. وسلمت إسرائيل إلى قطاع غزة المئات من أطقم الاختبار والحماية، وهي على استعداد للمساعدة في الاختبارات المختبرية. وإضافة إلى ذلك، ستظل المعابر التجارية إلى غزة مفتوحة لنقل السلع

الرجاء إعادة استعمال الورق

والمساعدات. وفي الأسابيع الماضية، دخل قطاع غزة 206 أطنان من اللوازم الطبية و 12 طنا من الأغذية و 50 طنا من مواد البناء.

ولم تمر هذه التطورات الأخيرة التي تبعث على التشجيع دون أن يلحظها المجتمع الدولي، وهو ما يتبيّن من إحاطة مجلس الأمن بشأن الشرق الأوسط المعقودة في 30 آذار/مارس 2020. فقد أثنى المنسق الخاص نيكولاي ملادينوف على "التدابير البعيدة المدى التي اتخذتها كل من إسرائيل والسلطة الفلسطينية سعياً لكبح تفشي كوفيد-19"، ورحب مجلس الأمن بهذا التعاون وأعرب عن أمله في أن تستمر هذه النوايا الحسنة من كلا الجانبين حتى بعد نهاية الجائحة.

ولذلك، من المؤسف أن نلحظ قيام المراقب الفلسطيني بتوجيه اتهامات مؤخرا، فهو يختار عرقلة التعاون بتسليط الضوء على التنازع والانقسام بدل التضامن والتعاون. وهو، بقيامه بذلك، اختار تسييس التفشي الرهيب لكوفيد-19 لإعلاء أجندته الخاصة. ويجب على السلطة الفلسطينية أن تقرّر ما إذا كان التحريض ضد إسرائيل أهمّ من التعاون المثمر الرامي إلى إنقاذ أرواح الفلسطينيين. وسيكون دعمُها للمكافحة العالمية لكوفيد-19 أفضل بتقديمها المعونة المالية والطبية إلى قطاع غزة وبمواصلتها التعاون مع إسرائيل والأمم المتحدة في الجهود من هذا القبيل، عوض توجيه المزيد من الاتهامات.

وتظل إسرائيل ملتزمة بالسعي العالمي إلى مكافحة انتشار كوفيد-19، وهي تعمل بلا كلل مع الجهات الشريكة الدولية من أجل هذه الغاية. وأعرب مرة أخرى عن رغبة إسرائيل القوية في تعزيز التعاون مع جميع الأطراف من أجل تجاوز هذه الأزمة.

وأدعو المجتمع الدولي إلى أن يظل على التزامه بمكافحة انتشار كوفيد-19 في وجه أي ضغط أو تعطّل في هذه الأوقات العصيبة. وإسرائيل مستعدة من جانبها لدعم هذه الجهود.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) داني **دانون**
السفير
الممثل الدائم